

الأصول في النحو

التي تدخل على المبتدأ والخبر .

وأما التي تدخل على الأفعال : فإن كان الفعل ماضياً قلت وا : لقد فعلَ وكذلك : والله لفعلَ رغبت .

وأما اللام التي تدخل على المستقبل فإن النونين : الخفيفة والثقيلة يجئان معها نحو : وا ليقومن ولتقومن يا هذا ولهما باب يذكران فيه . مسائل من هذا الباب .

تقول : وحياتي ثم حياتك لأفعلن فثم : بمنزلة الواو وتقول : والله ثم الله لأفعلن وبا ثم الله لأفعلن .

وإن شئت قلت : والله لآتينك ثم ا لأضربنك وإن شئت قلت : والله لآتينك لأضربنك . قال سيبويه : وهذه الواو بمنزلة الواو التي في قولك : مررتُ بزيدٍ وعمروٍ خارج يعني أن الواو في قولك : وعمرو خارج عطفت جملةً على جملة كأنك قلت : بالله لآتينك . ا لأضربنك مبتدأ ثم عطفت هذا الكلام على هذا الكلام فإذا لم تقطع جررت قلت : وإلا لآتينك ثم والله لأضربنك صارت بمنزلة قولك : مررت بزيدٍ ثم بعمروٍ وإن قلت : والله لآتينك ثم لأضربنك ا لم يكن إلا النصبُ لأنه ضم الفعل إلى الفعل ثم جاء بالقسم على حدته .

وإذا قلت : والله لآتينك ثم الله فإنما أحد الإسمين مضموم إلى الآخر وإن كان قد أخر أحدهما ولا يجوز في هذا إلا الجر لأن الآخر معلق بالأول لأنه ليس بعده محلوف عليه . قال سيبويه : ولو قال : وحقك وحق زيدٍ على وجه الغلط والنسيان جاز يريدُ بذلك أنه لا يجوز لغير كسائه من عري وسقائه من